عــدد ٥٣٤ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عــدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ ذو القعدة — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٩ مارس ١٩٣٢

قضية وقضية

ايها الناس !

تعودت ان اراجع مفكرتي بين حين وحين . وقد اوزعني ما وقع عليه بصري اخيرا ببعض ورقاتها لان اقص عليكم مجملا من ادوار قضيتين هما الان بين ايدي الحاكمين !

فاسمعوا ما حصل وما هو حاصل في القضيتين واكفوني مؤونة التعليق .

القضية الاولى :

يسكن في . الخليدية . من يسمى حمده النابلي وهو زوج لامراتين اثنتين ولاحداهما اخ يشتغل عند الاروبي م . كوبرولي ويظهر انه حادث هذا الاخير بان زوج اخت المتحدث يسيء لزوجتيه معا وانهما يتذمران من معاملته .

وهناك بادر المسيو باخذ الزوجتين الى سكنه وقال للزوج مالك فيهما من حق . وازاء هذا الحجز الغريب لم ير البعـل بدا من الالتجاء الى السلطة الحاكمة عسى ان تفهمه باي حق تحجز عنه زوجتاه وعسى ان ترجعهما الى بيته . وفعلا اجبر ذلك الفضولي على تسليم المراتين في ذلك الحين .

ولكن ما ان وصلتا حتى جاء الفضولي نفسه يجادل الزوج في شان ارجاعهما الى بيته واشتد الجدال واحتدم وطيسه . وبادر الرجل معنفه بصرخة من مسدس جرحته فقط .

نقول ما كان له ان يفعل ذلك . وفي المحكمة متسع لكل مظلوم . وفي القانون مجازاة لكل معتد اثيم . ولكنه انفعل ففعل !

حمل الجريح الى المصحة بحالة غير مخطرة . ويقال انه قد صرف نظره عن مطالبة خصمه لانه ادرك ما بدر منه .

ولكن الخصم لا يزال سجينا ... !

القضية الثانية :

اطلق سيمون ليونتي رصاصة من مسدسه على زنجي فارداه قتيلا .

وقال وهم يستجوبونه انه اطلق رصاصته على باب المطبخ حينما سمع حركة بداخله فاخترقت دفة الباب واخترقت صدر القتيل في وقت معا .

اما ما نطقت به قرائن الاحوال . وما جاءت به شهادات العالمين . فهو ان المقتول لم يدخل مطبخا ولا شبه مطبخ انما ساقته ضرورة بشرية لان يقضيها قريبا من منزل الجاني فما كان من هذا الا ان افقده الحياة . كانه ارنب في الفلاة !

ولقد اتصل بنا ان محامي القتيل قد استصدر اذنا في ابراز الجثة من القبر للتمعن من موقع الرصاصة فتم هذا الفحص على ان الموقع غير مواز لثقب الباب باعتبار ان القتيل واقف وراءه !

ويهمنا ان نقول ايضا ان القتيل غير معدود من المتشردين او ممن لا حرفة لهم فيضطر لارتكاب السرقة واقتحام المطابخ والبيوت !

فمن اجل انه اقترب من منزل قاتله لقضاء ما ذكر قد خر مفارقا روحه .

ولكن قاتله لا يزال طليقا ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

القبض على سلال بوقلوب

وضعت المحافظة يدها على ايطالي ثبت انه باع فتاة عمرها ١٩ سنة بالف وخمسمائة فرنك لاخر يحترف توريد (البضاعة ...) الى احدى ديار الخنا بالجزائر وهو خبر غريب يجعلنا نتساءل هل ان الادمي لا يتجاوز ثمنه المبلغ المذكور . ام ان الازمة الاقتصادية الحقت به هذا الغبن وجعلته يباع ويشرى بهذا الثمن البخس . ما علينا . انما نحن في خشية من ان تكون هذه الواقعة منذرة بظهور (سلال بوقلوب) الذي تقول النساء انه يختطف الصغار ويتجر فيهم . ومهما يكن من الامر فان المذكور قد اودع السجن الاسود جزاء اتجاره بالرقيق الابيض ...

ولكن لعل في هذه الصفقة تمدنا نورة ساطع ونحن لا نفهم .

رواية على الالسن !

اشارت هـذه الجريدة في العدد الاخير الى ان رجلا رهن رسم تملك ولما طالبه راهنه دفع المال لم يجب لذلك وسمع ان الرسم المرتهن قد وقع رهنه ايضا . وانا لما قرات هذا اخذت استنشق الخبر لادري كيف حصل ذلك ومن الذي يقدم على اتيان هذه الالعاب السيمياوية ويتخذ من اعناق الضعفاء مسرحا لالعابه . فسمعت من بين احاديث المتحدثين ما يجعلني اتساءل هكذا : اصحيح ان ادوار هذه الرواية وقعت بين جدران بنك وان صاحب الرسم يلقب بالسطنبولي وانه اناب عنه الاستاذ سبري لتتبع حقه ؟

المستقبل لا يبخل علي بالاجوبة على ما اتحقق !

(ابله)

يسألونك عن....

الضيف الصهيوني

(وعد الزيارة طرفه المتملق
وتلاف قلبي من جفون تنطق)

ضيف وكم ضيف اتى من قبله
وبمثل دعوته بدا يتشدق

والريح تعبث بالخطابات التي
بالقدس من قبل القدوم تزوق

يا ضيفنا هلا رايت (مسيكة)
من جاء في هذا المقام يشقشق

واقام ضيفا (في المقص) مكرما
نعم الضيافة والمقص يطرطق

هلا علمت بانه لم يستفد
شيئا وعاد الى الديار يمرطق

واراك تجهل ان من ياتي بما
جئتم به من ذي الدعاية يخفق

افهمتمونا بالفعال مرادكم
ماذا يفيد القول وهو ملفق

يا (ارشلايم) كم بعثت ويا ترى
كم واحد من بعد هذا يلحق

فدعاتكم مثل القوادس بيننا
يتعاقبون وهذا شيء يقلق

(المهذار)

الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية

يعلن مجلس ادارة الجمعية الخيرية ان المشاركة في الانتخاب المقبل لا تمكن (بمقتضى الفقرة الثانية من الفصل ٢٥ من القانون الاساسي) الا لمن كان خالصا من المشتركين في عامي ١٩٣٠ - ١٩٣١ في موفى مارس ١٩٣٢ ولذلك فان مجلس ادارة الخيرية يحث السادة المشتركين على خلاص اشتراكاتهم عن العامين المذكورين قبل موفى مارس الجاري ليتسنى لهم المشاركة في الانتخاب بالجلسة العامة التي ستعقد بحول الله في افريل المقبل .

مجلس الادارة

كلمات شائكة

في يوم من هذا الاسبوع اسلم مسيحي واشهد انه اعتنق ديننا . اعني دين المسلمين حقا لا اولئك الذين يقول - فقط - انهم مسلمون ..!

**

ظهر الجراد بجهات من جنوب المملكة في حين لم يسكن روعنا بعد من جراء الطوفان الماضي . فاللهم اجرنا من المثل القائل (اللي خلاه بوجرادة كملو بوساق) ..!

**

كم من مجلة مثلا يقال انها عادت (للظهور) فيفهم اللبيب انها عادت لينبذها القراء وراء (ظهورهم)..!

**

تطور الطقس مائلا الى الحرارة وحتى الآن لم توضع علامة يميز بها المسلم من غيره ما دامت الرؤوس سائرة في طريق الكشف ..!

**

في ليدبال هذا الاسبوع اقيمت حفلتان في ليلتين متواليتين . وصدق من قال ان حضورنا في الاولى وحده كثير .. !

**

ولد لرجل مولود فبعث اليه احد اصدقائه يقول اهنيك بمولودك وقاه الله من خطر السيارات ..!

**

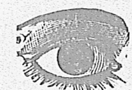
ان كلمة (كتاب) بالضم والتشديد تدل على جمع كاتب وتدل على مدرسة الصبيان . وفي بعض الظروف تدل على (دار معلمة) ..!

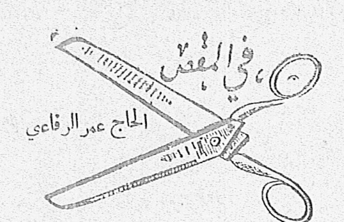
**

سيحتفل في (مقعد) بعقد قران فلان على فلانة ابنة فلان . فنهني العائلتين بهذا القران ان وافق الخليفة على ذلك ..!

**

اذا كان كل من يقع في شرك نازلة يقال انه اصبح في ورطة سوداء فما بالك بمن يسمى اسود اذا علق بالشرك ..!





بل من حقنا ان نقول : الحاج الحاج الحاج الحاج ! لان ضيفنا - الطرابلسي - هذا كان قام من طرابلس الى الحجاز لاداء فريضة الحج الواجبة . وفي عام آخر قام الى الحجاز ايضا ويغلب على الظن ان السياسة قد دعت الى حجته الثانية - ثم ما لبث ان قام في عام بعده مع الحجيج فطاف كما طاف اولا وثانيا . ولكن يقال ان السياسة ايضا هي التي شاءت له حجة ثالثة !

ولعله شاء ان يستوضح شيئا مما يكتنف حكومة الحجاز من الغموض في نظر من يهمه الامر ببلده . وما يحيط بسياستها من التصرفات التي لا يدركها كل احد . فجعل يحج و يكرر الحج والله اعلم بالسرائر .

واليوم قد وصل تونس فاهلا وسهلا كما قلنا اهلا وسهلا لمن قدموا من طرابلس قبله وجعلوا يقولون ان كل ما ينسب للحكومة هناك من اعتساف انما هو كذب او مبالغة على الاكثر !

واخيرا مرحبا بك ساكتا ما دام السكوت سلامة !

(انا)

على المسرح البلدي

انتقام المهراجا - وتمرين ممثل

رواية بديعة لم ير عشاق التمثيل بدا من طلب اعادة تمثيلها . وفصل فكاهي طريف يعقبها في مساء السبت ١٩ مارس الجاري حيث تقوم فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي الناشطة باحياء هذه الحفلة الجديدة بالاقبال عليها .

مولودة مباركة

رزق صديقنا الفاضل الغيور السيد محمد الخيري بمولودة نسال الله ان يجعلها ميمونة الطالع وان يكتب لها حياة سعيدة في ظل ابويها الماجدين

ابيك اغني

اعـراب

(طرف الفتى يخبـر عن ضميره)

(طرف) مبتدا وهو العين ومنه قول الشاعر :

اشكو الغرام وانت عني غافل

ويجد بي وجدي وطرفك هازل

فانا كناس في الجهات اصابهم

جوع ومسكنة وبؤس هائـل

اكلوا الحشيش ورغم ذا لم تتخـذ

لنجاتهـم من ذا البـلاء وسائـل

(الفتى) مضـاف اليه وهو الشاب ويستعمل بمعنى انسان تقـول مثلا لا خير في فتى اطرد من ادارة ثم اطرد من غيرها . وتقول اخبرني فتى بان الجامع الاعظم في صفاقس له ٣ ايمة وفي الغالب ينتخب المصلون من بينهم من يصلي بهم صلاة الصبـح لان النـوم لذيذ . ويقول الغني لتابعه امش ورائي يـا فتى ليعرف الناس ان له خادما .

(يخبر) فعل مضارع . وترغب من النائب ان يخبرك عما حصل في المجلس فيقول لك (ما ثم كان الخير) وهو متن لم نر له شرحا بعد . وتقول ما زال مراسلنا في احد بلاد المملكة يخبرنا بان معاوننا طبيا مستمر على تسخير المرضى في قضاء حوائجه الشخصية ولعله يخبرنا بان المذكور اقلع عن ذلك لتكون هذه الاشارة كافية .

(عن) حرف جر . تقول لم يكف سي علي كشوخ عن التشدق بمسالـة الحجاب ظانـا ان هذه المسالة لا يزيد العلم بدقائقها عن العلم بالمانيزيا وملح الفول وزيت الخـروع وما اشبـه ذلك . وجاءت كلمة ـ عن ـ في قول الاديب ابن الهرمة :

مررت عن العنابي يوما فقـال لي

الم تدر اني قد دعيت الى الصلـح

فقلت لهم هذا محـال لان فـي

قضايـا بلا حكم طعامـا بلا ملح

(ضميره) مجرور . قال صاحب كتاب (طبائع القراد في اساليب الاتحاد) في صفحة ١٢ كان من بين المجددين في القرن الثاني واحد فاسد الضمير ما جلس الى احد وتحدث الا واخذ سامعه في جمـع بصاقه . واذا قال له ماذا تفعل يقول له انك تستحق من اجل حديثك هذا كل اكـرام . قال المؤلف وقد مات هذا المجدد في عام ١١٤ (ميـلادي) . والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

راى الاتراك من مستلزمات انقلابهم على عقبيهم ان يترجموا القرءان الحكيم الى اللغة التركية وان يؤدوا الصلاة متبرنطين . ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا .

مستعجـل !

اخبرت الصحف ان شيخـا في اميـركا عمد الى الانتحار وعمره (٧٧) سنـة في حين انه صاحب ملايين ولكنه ضجر من مرض ملازم . وعندي انه لو تانى لنال ما يتمنى ... !

اخوه العـزيز

اذاع رجـل في جريدة بتـونس ان (اخـاه) توعده بالقتل وانه اذا قتل فلا قاتل له غيـر اخيه . وهو خبر يجعلنـا نرى من اللازم ادخـال تعديلات على قول من قال :

اخاك اخاك ان من لا اخـا له

كساع الى الهيجا بغيـر سلاح

جناية جمـل

حكوا ان جملا قتل غلامـا وعطـف على اخي هذا الغلام يرغب في قتلـه ايضا وهي جنـاية تنطبق عليها مواد قاسية من القانون لو كان لهذا البعير عقل . فلم لا يقنن قانون لمثل نازلة الحال ؟

فلاسفة الجهل

في الحسبان ان تؤسس مدرسة خاصة بالفلاسفة الذين لا يعرفون كيف تكتب اسماؤهم ولعلنا ـ بعد ان تـاتي هذه المدرسة نتيجتهـا ـ نرى من اسمه (التجاني) مثلا لا يكتبه (التيجاني) هكـذا ...!



فرقة السيدة فاطمة رشدي
والتأهب لاقتبالها

تجري الان مداولات بين هيئات فرق التمثيل التونسية وغيرها من الجمعيات الفنية والهيئات الادبية بشان اعداد العدة لاقتبال فرقة كبيرة ممثـلات واد النيل يوم نزولها بمرسى العاصمة بما يتناسب مع سمعة تونس وما يقتضيه تكريمها لاختها مصر في شخص ابنائها افراد هـذه الفرقـة الطـائـرة الصيـت العاملين لخدمة اللغـة ونشـر الاخـلاق الفـاضلـة ـ والنديم يسره ان تتهيا من الان فكرة القيام بـواجب تكريم الضيوف وابداء ما يليق بهم من الاحتفاء حتى لا يقل ما سيقابلون به في تونس عما قوبلوا به في غيرها من الاقطار العربية الاخرى .

حول اقتراحات نائب

وصلنا من واد زبيب (جربه) ما يـاتي بنصه :

.... وبعد فان اهالي وادي الزبيب عمل جربه المصححين اسفله قد استاءوا كل الاستياء من الكلام الذي فاه به السيد عبد الرحمن اللوز نائب الجهة الخامسة ضد نشر لغتهم في المدارس الابتدائية ولذلك فهم يحتجون بقوة على هذا السلوك ممن ذكر .

١٩ ـ امضاء

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز ؟

وقالت مجلة «الرابطة الاسلامية» الدمشقية الغراء

النديم التونسي الممتاز - اصدرت جريدة النديم التي تصدر في تونس عددا ممتازا حافلا بالمقالات الرائعة لاكابر الكتاب ومزينا بكثير من الصور الجميلة . بمناسبة مرور احد عشر عاما على صدور هذه الجريدة وجهادها الشريف . وقد تصفحنا العدد المذكور فوجدناه يستحق كل تقدير واعجاب . فالرابطة الاسلامية تهنىء الاستاذ صاحب النديم بجهوده الطيبة سائلة لنديمه الرواج والعمر المديد .

نتيجة المسابقة

يجدر بنا ان نطلع اخواننا المتسابقين على كيفية الطريقة التي توخيناها - عملا بارادة صاحب الجائزة - لتمحيص نتيجة المسابقة واعتبار احدهم هو الفائز الاول وذلك اننا كتبنا كل اسم في ورقة صغيرة وبعد تطبيق جملة الاوراق ومزجها طويلا سحبنا من بينها واحدة فاذا هي تحمل اسم الاديب (صالح بن الحاج محمد الغمراسني القاطن بالمدرسة الحبيبية نهج عبد الوهاب عدد ٤٩) فكانت الجائزة من نصيبه - وبقية الذين نجحوا في حل اللغز (الذي هو لفظ مهدية) هم الادباء

محمد الطاهر الجيجلي - محمد بن محمد بن الحاج عمر - محمد الطاهر الباتني - مسعود القسنطيني - محمد الصالح عتيق - عبد الستار الحداد - الطاهر التميمي - احمد الوزير - محمد الزاهر - محمد الصغير الهمامي - عماره الهمامي - محمد بن مسعي - علي الصالح العزري - محمد (بالفتح) عبيد - مشترك صندوق البوسطة رقم ٧٢٧ عبد الجليل ثابت - عمر بوعاش - ابراهيم علي سياله علي بن محمد متاع الله - ابوحفص الحافظي . صالح بن احمد بن ميمون - الحاج حسن خنتاش - حميده بن زينه - الطيب بن مخلوف - محمود بورقيبه - علي المصمودي - محمد حامد بدي - حسين كشير - محمد الشريف بوطيبه . يوسف بن نصر . محي الدين الفالح محمد بن مخلوف التوزري . سليمان بن محمد بن رحومه حموده قوجه . عبد الحفيظ التبسي . محمد عوينتي . المهدي ابو عبد الله . علاله الجودي . عليه ابن الشيخ يوسف المليتي . الصادق الحمزاوي . سليمان اليفرني عبد الوهاب بن الطيب . محمد الصالح قوجه . محمد (بالفتح) غديره . النوري التوزري . الطاهر بن يحي . مراد فاضل . رجب العجمي . محمد بن عمر بن عثمان . عمر بن التجاني ابن ابي بكر . حسن بن علي الرمادي . انور والي . ابو الثناء . م . عمر بن محمد الشريف . خليل بن حمادي . احمد الظريف . عمر بن عبد الوهاب . البشير بن فرج . علي الشبعان زعتور - محمد احمد شبشوب . ابراهيم بن احمد بن عبد الله . احمد الشطي البشير المرزوقي . الطاهر بن محمد قاسم - محمد العروسي بن رجب . معقال احمد امزيان . الطاهر بوعبد الله . الطيب بن الشاوش - محمود صمود - محمد المختار اسكندر - عبد الحميد رابح - محمد الناصر الهده - عبد الحميد الاسود - الغلام بن الحاج حموده

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥